

## ٢٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا في هذا الكتاب المبارك الباعث الحثيث الى النوع الخامس والثلاثين في معرفتي ضبط الفاظ الحديث متنا واسنادا والاحتراز من التصاحيف فيها. قال المصنف رحمه الله فقد وقع من ذلك - 00:00:18  
شيء كثير لجماعة من الحفاظ وغيرهم. وقع من ذلك اي من التصحيح والتحريف كما سيذكر بعد ذلك تعريفهما وقع من ذلك شيء كثير لجماعة من الحفاظ وغيرهم ممن ترسم بصناعة الحديث وليس منهم. ترسم بالشيء يعني - 00:00:38  
تحلى بادعاء. ادعى يعني ادعى انه من طلبة الحديث او من علماء الحديث وليس وليس منه. وقد صنف في ذلك مجلدا كبيرا. كتاب تصحيفات المحدثين للعسكري. هو كتاب كبير في هذا في هذا العلم. واكثر ما يقع - 00:00:58  
ذلك لمن اخذ من الصحف. ولم يكن له شيخ حافظ يوقفه على ذلك اخذ من الصحف ان رجع الى الصحف ولم يسمع. لم يجمع بين السماع والنظر في الكتب التصحيح قد يقع في اسماء الرواية. وقد يقع في المتن. نعم كما مضى معنا مثلا مثال للتصحيح في المعنى. ما - 00:01:18

معنا في كتاب مسال للتصحيح في المعنى. عندما اه ذكر السيوطي في راوي اسمه اه اه شهادة ابن الحطام فظنه بشايب الزهري ده تصحيح في ماذا؟ في المعنى فرواه بالمعنى فقال عن الزهري. فرواه عن الزهري وفي تصحيح بعضهم - 00:01:48  
مثلا حبان الى حيان. ساذكر امثلة ولا بد من التصحيح فهذا قد يقع في المتن وقد يقع في الاسناد. قد يقع في اسماء الرواية وقد يقع في المتن ماذا تقول؟ يوقفه على ذلك يعني على ذلك. يعلمه على ذلك. اوقفه على الشيء يعني اخبره به. يعني اخبره بالخطأ. نعم؟ يعني لو كان - 00:02:08

كان التلميذ يقرأ على شيخ وصحح. شيخ ماذا؟ لو صحح له هذا التصحيح. وما ينقله كثير من الناس عن عثمان بن ابي شيبة. عثمان بن ابي شيبة واخو صاحب المصنف. من صاحب المصنف؟ ابو بكر ابن ابي شيبة. عثمان ابن شيبة اخوه. حالي. انه كان يصحف في قراءة - 00:02:28

القرآن فغريب. فغريب جدا. لان له كتابا في التفسير. وقد نقل عنه اشياء لا تصدر عن صبيان المكاتب. هي لا تصدر عن الاطفال. واشتهر عنه انه كان يصحح في القرآن. قيل انه كان يعني يصحح في بداية حياته لانه كان - 00:02:48  
من حفظ للقرآن قيل انه قرأ قوله تعالى ها فجعل السفينة آآ في فجعل فجعل السفينة في رجل اخيه ويقصد قوله تعالى ماذا؟ فجعل السفينة في رجل اخيه. جعل السفينة السفينة وراح لجعلها رجل. طبعا هذا يعني عجيب يعني هذا - 00:03:08  
عجيب ويعني لكنهم ينقلونه نقله الذهبي عن على كل حال هو يقول يعني كانه يرى ان هذه الاخبار لا تصح ابن كثير كانه يرى ان هذا الخبر عن تصحيقاته لا يصح. لان له كتابا في التفسير. كيف يكون قد كتب التفسير وهو لا لم يقرأ حتى هذه الايات قراءة صحيحة - 00:03:28

نعم فان حافظ القرآن قارئ القرآن ليس حافظه. ليخطئ. يعني لو لو سمع هذه الاية اعرف انها ليست من القرآن. وقد نقل عنه اشياء لا

عن صبيان المكاتب. يعني الاطفال في الكتابيب يعني. قال الشيخ شاکر فن التصحيف والتحريف فن جليل عظيم - [00:03:48](#) لا يتقنه الا الحفاظ. الحاذقون الماهرون. وفيه حكم على كثير من العلماء بالخطأ ولذلك كان من الخطر ان يقدم عليه من ليس له اه.

لماذا؟ لان الشاعر يقول وكم من عائد قولاً صحيحاً وافة من الفهم السقيم. يعني قد يكون - [00:04:08](#) لهذا اللفظ صحيح؟ ورواية صحيحة وانت تظن انه ماذا؟ انت تظن انه خطأ. انت تظن انه خطأ نعم؟ يعني مثلاً بعض بعض الالفاظ ردت بروايات متعددة والروايات صحيحتان. فقد يظن عدم العالم ان هذا تصحيح. اعطيك مثال. رأى مسلم في صحيح حديث طويل في حديث قصة الملحمة. وفيه ان - [00:04:28](#)

ان ان الله عز وجل عندما يأمر بهلاك يأجوج ومأجوج فيأتي الدود في في رقابهم كالنغف فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة حتى تمتلئ الارض من اجسادهم فيدعو عيسى ربه. نعم. فتنزل ينزل الله عز وجل مطراً. لا يكن منه ما بيت مدل ولا - [00:04:58](#) بيت وبر الا اصابه ذلك المطر. حتى تصبح الارض هذا محل الشاهد. حتى تصبح الارض كالزلفة. كالمرأة هناك رواية كالزلفة. وروايتان صحيحتان. فلو جاء واحد ليس من العارفين بالروايات والعارفين باللغة - [00:05:18](#)

رأى هاتين الروايتين قد يحكم عليه احدهما بانها ماذا؟ مصحف يقول القاف والفاء يعني كثيراً ما يكون هناك تصحيح فيه هو خطأ وروايتان صحيح الروايتان صحيحتان فاذا لا يصح الجازم بالتصحيح الا من عالم كما قال هنا ماذا؟ ولذلك كان من الخطر ان يقدم - [00:05:38](#)

عليه من ليس له باهله. حكى العلماء كثيراً من الاخطاء التي وقعت للرواية في الاحاديث وغيرها. ولم نسمع بكتاب خاص مؤلف في ذلك غير متابعين. الاول للحافظ الدارقطني علي ابن عمر المتوفى في الثامن من ذي القعدة سنة ثلاثمائة وخمس وثمانين. وهذا الكتاب لم نعلم بوجود - [00:05:58](#)

مساء الخير منه. وانما ذكر ابن الصلاح والنووي يعني هذا كتاب مفقود. وابن حجر والسيوطي ولم يذكره صاحب كشف الظنون حاج خليفة له كتاب اسمه كشف الظنون عن اسامي الفنون جمع فيه كل ما اؤلف حتى زمنه هو متأخر جداً ولم اجده في تراجم الدرافقين - [00:06:18](#)

اني رأيته. نعم اه علي عندي طريق هنا للشيخ علي حسن يقول بل موجود في تراجم الدراقطني في اه كتاب فهرست ابن خير يعني ذكر في ترجمة الدرافطي ذكر بعض من ترجم للدردني ذكر اسم هذا الكتاب. لان الطريق من طرق معرفة صحة نسبة الكتاب الى صاحبه ماذا - [00:06:38](#)

عليكم تعرفون هذا الرجوع الى كتب الترجي. يعني اذا اردت ان تعرف هذا الكتاب؟ صحيح النسبة الى هذا المؤلف او لماذا تفعل؟ ترجع الى الكتب التي ترجمت لهذا مصنف لنا في كتب الطراجن ماذا يذكرون؟ يذكرون ميلاده وفاته وشيوخه وكتبه. فلو وجدت النص على هذا الكتاب تعلم ان هذا الكتابة آآ في الغالب - [00:06:58](#)

صحيح النسبة اليه. نعم. قال ويظهر ان السيوطي رآه لانه نقل منه في التدريب. يعني السيوطي نقل من هذا الكتاب في التدريب للراوي. الكتاب الثاني كتاب التصحيف تحريف وشرح ما يقع فيه للامام اللغوي الحجة ابي احمد العسكري. الحسن بن عبدالله بن سعيد المتوفى في سفره سنة ثلاثمائة - [00:07:18](#)

ثلاث وثمانين كما ذكر ذلك تلميذ الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان. وهذا الكتاب موجود بدار الكتب المصرية في نسخة مكتوبة سنة ستمائة وواحد وعشرين واوراقها مائة وست وخمسون ورقة. وقد طبع نصفه بمصر في سنة الف ومئتين وست وعشرين. طبعا غير جيد. وليتنا نوفق الى عادة - [00:07:38](#)

طبعي كلي طبعا جديداً متقناً وطبعاً. طبعا جريدة بعد الشيخ شاکر. هو من انفس الكتب واكثرها فائدة. نعم طيب قال في المتن واما واما ما وقع لبعض المحدثين من ذلك فمنهم ما يكاد اللبيب العاقل يضحك منه - [00:07:58](#)

مساءكم الان امثلة لتصحيفات المحدثين. كما حكى عن بعضهم انه جمع طرق حديث يا ابا عمير ما فعل النغير؟ وهذا حديث صحيح في البخاري ومسلم متفق عليه وانه غيره طائر صغير. كان يلعب به هذا الولد طائر صغير. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما مات طائره -

كان يمزح معه كلما رآه. يقول يا ابا عمير ما فعل النغير؟ من باب المزاح يعني؟ نعم وتطيب خاطره. طيب قال بعضهم املاه في مجلسه على من حضره من الناس. فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل البعير؟ حرف - [00:08:38](#)

نبيض الى البعير فافتضح عنده يعني افتضح عندهم انه جاهل يعني. يعني كيف يخطئ في حديث مشهور كهذا في الصحيحين؟ وارخوها انه عرفوها عنه يعني سجلوها عنه يعني سجلت عليه. من التأريخ تاريخ اللي قالوا هذا العالم اخطأ في هذا اللفظ -

وكان اتفق لبعض مدرسي النظامية ببغداد. النظامية مدرسة مشهورة اساسها وزير. اسمه وبالملك كان وزيرا مشهورا اسس هذه

المدرسة انه اول يوم اجلسه يعني واحد من هؤلاء المدرسين اول يوم اجلسوه مدرسا - [00:09:18](#)

عينوه مدرسا في هذه المدرسة. اورد حديث صلاة في اثر صلاة كتاب في عليين صلاة في اثر صلاة بحديث رواه ابو داوود وحديث

حسن صلاة في اثر صلاة يعني صلاة بعد صلاة كتاب لك في عليين في آآ في السماء - [00:09:38](#)

فقال كئار في غلس. صح في كلمة كتاب الى كلمة ماذا؟ نعم. كان هذه. عندكم ماذا لاي نار كان عايز يعني. عندكم خطأ. كئار في غلس.

لان النار الغلس الظلمة والنار تضيء الظلمة. نعم - [00:09:58](#)

الغنص هو ظلمة النهار مع الليل بعد الفجر هكذا. ظلمة الليل مع مع ضوء النهار. يعني كالنار تضيء الغرس. هذا هو المعنى كيف يحدث

هذا التصحيح؟ انا اخذ من الصحيفة لم يسمع الحديث من احد انما نظر في الكتاب. والمعلوم ان ان الكتب القديمة كانت خالية من

النقد - [00:10:18](#)

والباء يعني عندما يكتبون تكون قريبة من الراء. فكتاب اصبحت ماذا؟ كئار. اه. وعليين فيها فيها سنتين للباء. لو حذفت منها لانك

تصبح مثل السين. ها؟ تصبح مثل السين. فانت جاي فيها بالتصوير؟ مم. فلم اذا ما يفهم - [00:10:38](#)

بعضهم ما يقول لم يفهموا ماذا يقول. حتى اخبرهم بعضهم بانه تصحف عليه من كتاب في عليين. وهذا كثير جدا. اورد من الصلاة

اشياء كثيرة ها هنا. امثلة كثيرة يعني للتصحيح. آآ اوردها عليكم السلام. اوردها المصطلح في هذا الموضوع - [00:10:58](#)

طيب قال في في الحاشية هذا النوع يسمى عندهم التصحيف والتحريف وقد قسمه الحافظ ابن حجر الى قسمين فتعلم كان فيه

تغيير حرف او حروف بتغيير النقط مع بقاء صورة الخط تصحيفا - [00:11:18](#)

وما كان فيه ذلك وما كان في ذلك في الشكل تحريفا. هو اصطلاح جديد ولا مساحة في الاصطلاح. يا ابن حجر فرق بين التصحيف

واول من فرق بين التصحيف والتحريف. جعل التصحيف ماذا؟ ها؟ التغيير في النظر. التغيير في النقد - [00:11:38](#)

والتحريف تغيير في الشكل في التشكيل. واما المتقدمون فان عبارته ويدخل في التغيير في الشكل كذلك تغيير الحروف مكان حرف.

واما المتقدمون فان عباراتهم يفهم منها ان الكل يسمى بالاسمين الخطأ. يسمى بالتصنيف او - [00:11:58](#)

وان التصحيف مأخوذ من النقل من الصحف هو نفسه تحريف. قال العسكري في كتابه الذي ذكرناه شرحت في كتابي هذا الالفاظ

والاسماء مشكلة التي تتشابه في صورة الخط فيقع فيها التصحيف ويدخلها التحريف. فترى ان العسكري جعل التصحيف والتحريف

شيئا واحدا - [00:12:18](#)

معناه تتشابه في سورة الخلق كتاباته واحدة. وقال ايضا فاما قولهم الصحفي او الصحفي والتصحيف فقد قال الخليل سيدنا احمد

ان الصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف. باشتباه الحروف. وقال غيره اصل هذا ان قوما كانوا - [00:12:38](#)

العلم عن الصحف من غير ان يلقوا فيه العلماء. لم يتلقوا من من افواه العلماء فكان يقع فيما يروونه التغيير والتغيير والخطأ. فيقال

عنده قد صحفوا لانهم اخذوا من الصحف. اي رويوا عن الصحف وهم مصحفون والمصدر التصحيف. وهذا - [00:12:58](#)

والتحريف قد يكون في الاسناد كما ذكرنا او في المتن من القراءة في الصحف. وقد يكون ايضا من السماع يعني يسمع نعم لاشتباه

الكلمتين على السماع وقد يكون ايضا تصحيفا في المعنى ولكنه ليس من التصحيح على الحقيقة بل ومن باب - [00:13:18](#)

في الفهم. فمن ذلك سنبداً في التمثيل. من ذلك العوام ابن مراجم بالراء والجيم. القيسي. يروي عن في عثمان النهدي روى عنه شعبة

صحف يحيى الدمعنين في اسم ابيه فقال مزاحم. يعني صح فماذا؟ مراد الى - [00:13:38](#)

مزاحم بالزي والحي المهملة. نعم! ليست قراءة لا ومراجع اصله مراجع بالرأي والجيل. فصحفه الى مزاحم بالزاي والحاء ومنه حديث روي عن معاوية قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر. ما المقصود بالحديث؟ هذا - [00:13:58](#)

الف راو احمد وفي جابر جعفي وضعيف. نعم حديث ضعيف يعني. لكن ما معناه؟ يشققون الخطب تشقيق الشعر. يعني يهتموا الخطب كما يسن في الشعر بالقوافي. واضح بمعنى الحديث؟ اه. صحافة وكيع فقال الحطب. يشققون - [00:14:26](#)

الحطب تشقيق الشعر. طبعا المعنى لا ليس له معنى هكذا. الحطب هو مدى الخشب الجاف الذي يستخدم في اشعال النار. بالحاء مهملة مفتوحة بدل الحاء المعجبة المضمومة. ونقل ابن الصلاح ان النشاهد صح في هذا الحرف مرة في جامع المنصوري. فقال بعض الملاحين يا قوم كيف - [00:14:46](#)

سنعمل والحاجة ماسة. هذا الرجل الملاحين جاء مو ملاح. هو الملاح هو الذي يقود السفينة. وهو يعمل ايضا في جمع حطب فقال كيف نعمل حاجة ماسة؟ حاجة شديدة. ظن ان الحديث معناه لعن من يعمل بالحطب في جمع الحطب. فقال - [00:15:06](#)

كيف نعمل؟ ليس عندنا عمل اخر والحاجة ماسة يعني. فهتمم الاشكال؟ فاذا التصحيح قد يؤدي الى الى خطأ ايضا في الفهم عظيم ومنه ايضا فيما ذكره المؤلفون ها هنا - [00:15:26](#)

خالد بن علقمة فقالوا ان شعبة صحفه الى ما لك بن عرفطة. كلاهما راوي كلاهما راوي. ولكن صحفه بالقراء ما لك بن عرفطة هو يسمى عندهم تصحيح السماع. هذا كان في السماع ليس في النظر. وهذا المثال فيه نظر كثير عندي. سيناقش هذا المثال. فان خالد ابن - [00:15:42](#)

علقمة الهمداني الوادعي يروي عن عبد خير عن علي في الوضوء. وروي عنه ابو حنيفة والثوري وشريك وغيرهم. وروي شعبة الحديث نفسه عن ما لك بن عرفطة عن عبد خير عن علي. فذهب - [00:16:02](#)

قالوا الى انه اخطأ فيه وان صوابه خالد ابن علقمة. وقد يكون هذا اي ان شعبة اخطأ. ولكن كيف سيكون تصحيح سماع. هذا لن يكون تصحيح سماع. لماذا؟ لان ما لك بن العلفوطة وخالد بن علقمة. نعم يبعد ان يتصحب في السماع - [00:16:22](#)

هذا الشيخ شيخ لشعبة نفسه فهل سماع اسم شيخه من غير الشيخ؟ يعني الشيخ نفسه هو الذي يحدث. فهل سماع اسم الشيخ من غير الشيخ؟ فيبدا ان يكون هذا المثال - [00:16:42](#)

صحيحة لتصريف السماع. يعني الشيخ شاكر يرى ان هذا المثال لا يصلح ان يكون تصحيحا للسماع. لماذا؟ لان لو كان تصحيح للسماع فسيكون من من؟ من شيخ شعبة نفسك. من شيخ شعبة - [00:16:52](#)

ثبت نفسه ولا يمكن ان يخطئ الشيخ فيه. ذكر اسمه مثلا. نعم. هم راوين نعم. فان ما اظن ذلك. فان الراوي يسمع من الشيخ بعد ان يكون عرف اسمه. كيف يسمع من الشيخ ولا يعرف اسمه؟ وقد ينسى فيخطئ فيه. والذي يظهر لي انه - [00:17:02](#)

شيخان روى شعبة عن احدهما وروى غيره عن الاخر. ثم ذكر ان الاستئنان في المسند الى اخر الكلام. طيب اذا لا يرى خلاصة الكلام ان الشيخ شاكر هذا مثال يعني تجدوه في مثلا ذكره السخاوي في فتح المغيث هذا مثال لتصحيح السماع. فترى ان اكثر المحدثين آآ - [00:17:22](#)

الذين كتبوا في المصطلح يذكرون هذا المثال والشيخ شاكر. لا يوافق على هذا المثال. يرى انه لا يصلح مثال للتصحيح السماع. طيب ما المثال الذي يصلح الدولة لتصحيح السماع مثال مضى معنا قبل ذلك في الكتاب. قال والمثال والمثال الجيد لتصحيح السماع اسم عاصم الاحول. رواه - [00:17:42](#)

وبعضهم واصل الاحدب. ممكن يصحح في السماء من عاصم الاحول الى واصل الاحدب. قال ابن الصلاح فذكر الدارقطني انه من تصحيح سمعي لا من تصحيح البصر. ليس من تصحيح القراءة يعني. كأنه ذهب والله اعلم الى ان ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة. وانما - [00:18:02](#)

اخطأ فيه سماع من رواه. يعني عاصم الاحول وواصل الاحدب. حتى عند حذف النقدها وان لا يوجد فيه نقد الا في الباء حتى النقد لا

يحدث اشتباه في الكتابة. ففي الغالب هذا تصحيح سماع. ومنه ايضا ما رواه ابن لهيعة. عن زيد ابن ثابت - [00:18:22](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد. وهذا تصحيح. نعم هذا اللفظ احمد وقال عندي نبه الامام مسلم على تصحيح ابن  
لاهيعة وشرحه وبينه. في النهاية اخطأ. فسمع سمع - [00:18:42](#)

احتجر سمعها ماذا؟ احتجمت. بالراء اي اتخذ حجرة من حصير او نحوه للصلاة. كيف الخبال مثل آآ للحصير ومنه ايضا حديث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة بفتح العين والنون وهي رمح صغير له اسنان - [00:19:02](#)  
كان يفرز يثبت في الارض بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في الفضاء سترة له. فاشتبه على الحافظ ابي موسى محمد  
بن موسى العنزي. مثنى عنزي. محمد ابن المثنى العنزي. العنزي من قبيلة اسمها عنزة - [00:19:22](#)  
حنا كقبيلة اسمها عنزة. والنبي عليه الصلاة والسلام صلى الى عنزة ولكن هذه عنزة وهذه عنزة. هذه القبيلة وهذه عصا. نعم من قبيلة  
عنزة. اشتبه عليها معنى الكلمة. يعني اشتبه على هذا العالم معنى الكلمة. فظنها القبيلة. نعم التي هو منها. فقال نحن قوم لنا شرف -  
[00:19:42](#)

نحن من عنزة فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم الينا. يعني هذا في الحقيقة هذه قصة عجيبة لماذا؟ لانه كيف يصلي اليهم؟ ومن  
قال ان قبيلتهم في اتجاه القبلة - [00:20:02](#)  
من قال ان قبيلتهم في اتجاه القبلة. فهذا يكون من تصحيح المعنى. هذا مثال يذكره تصحيح المعنى وان اللفظ لم يتغير. اللفظ  
واحد نعم حروفا وضبطا ونقصا وشكلا. قال السيوطي لكنه اخطأ في المعنى. قال السيوطي في التدريب. اعجب من ذلك ما ذكر -  
[00:20:12](#)

الحاكم عن اعرابي انه زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى شاة صحفها عنزة بسكون النون ثم رواه بالمعنى. يعني قال صلى  
الى عنزة ثم تصرف في المعنى وقال شهد. يعني كأنه جعل الشاة سترة. بسكون النون - [00:20:32](#)  
ثم رواها بالمعنى على وهمه فاخطأ من وجهيه. يعني اخطأ اولا في التصحيح ثم اخطأ ثانيا في الرواية بالمعنى. وهذا الذي استغربه  
الحافظ رحمه الله قد وقع مثله معه. الصوتي نفسه اخطأ في هذا. وقع نحو نحو هذا مضى معنا هذا في الكتاب فيما استدركناه عليه  
سابقا في تعليقنا على - [00:20:52](#)

النوع الثامن عشر فانه نقل حديثا عن ابي شهاب والحناط. فتصحف عليه وظنه ابن جهاد ثم نقله بالمعنى فقال كحديث الزهري. يعني  
هناك راوي اسمه ابو شهاب. ابوه. السيوطي اخطأ في كلمة ابوه وقرأها ماذا؟ ابنه. ثم روى بالمعنى - [00:21:12](#)  
فهم هذا الزهري هشام الزهري. واضح هذا؟ ان اخطأ خطأي. كما اخطأ آآ هذا الرجل في العنزة هذا او في العنزة خطأين نعم يصح  
يصح ان يصلي اذا شاء او الى انسان سترة. ما ان كانت رابضة - [00:21:32](#)

الرابطة يعني نعم خطأ في المعنى اشد من الخطأ في المعنى اشد من التصحيح نعم لان الخطأ في المعنى عندما تروي بالمعنى يصعب  
الان ان نعرف ان هذا تصحيح. وقد كان شيخنا الحافظ الكبير ان العالم الكبير يعني الجهب ابو - [00:21:52](#)  
حجاج الميسي قلنا المزي دايم ابن كثير يذكره يعني انه عالم كبير وكان شيخه وكان ابو زوجته كان ابا زوجته. تخمن تغمده الله  
رحمته من ابعد الناس عن هذا المقام. يعني من ابعد الناس عن التصحيح. ومن احسن الناس اداء للاسناد والمتن. يعني عندما يتحمل  
الحديث - [00:22:12](#)

لا يخطئ لا في التحمل ولا في الاداء. بل لم يكن على وجه الارض فيما نعلم. مثله في هذا الشأن ايضا يعني في معرفة التصحيح  
والتحليل. وكان اذا تغرب عليه احد برواية مما يذكره بعض شراح الحديث على خلاف المشهور - [00:22:32](#)  
يقول هذا من التصحيح. تغرب عليه احد برواية يعني ذكر له رواية غريبة. فيها خطأ. بعض شراح الحديث على خلاف المشهور عنده.  
لماذا قال شراح الحديث؟ لان شراح الحديث ليس لهم عناية بالضبط كالمحدثين. هم يشتغلون بماذا - [00:22:52](#)  
بالشرح والتفسير على خلاف المشهور عنده يقول هذا من التصحيح الذي لم يقف صاحبه الا على مجرد الصحف والاخذ منها لم يقف  
لم يتعلم يعني. لم يعلم الحديث الا من الكتب. ليس له شيخ يأخذ عنه. نعم - [00:23:12](#)

النوع الذي بعده النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث. صنف فيه الشافعي فصلا طويلا من كتابه الام نحوا من مجلد. قال النووي في التقرير. هذا فن من اهم الانواع ورجع الى ماذا؟ لفقته. فقه علم الفقه وعلم اصول الفقه. والجمع بين المتعارض. لان الحديث ويضطر - [00:23:31](#)

الى معرفة جميع العلماء من الطوائف. هو ان يأتي حديثان متضادان. في المعنى ظاهرا. فيوفق بينهما او رجح احدهما لاننا نقول اول شيء نقول بالجمع ثم ماذا بعد الجمع؟ هم. لا قبل الترجيح النسخ - [00:23:51](#)

الصحيح. لماذا؟ لان الناس اخترقوا احد الدليلين بدليل. اما الترجيح ترك واحد الدالين بماذا؟ ها؟ باجتهاد والدليل مقدم على الاجتهاد. يعني عند التعارض يقدم النسخ. طبعاً هناك خلاف بين الاصوليين في هذا. لكن الصحيح عند اكثر الاصوليين ماذا؟ ان نسخ - [00:24:11](#)

مقدم على الترجيح. لماذا يقدم الناس على الترجيح؟ لان النسخ دليل شرعي. النسخ دليل. فاذا عرفت التاريخ وتعذر الجمع ومن كل وجه لك ان تقولها بالنسب. طب لم يمكن النسخ لانك لم تعرف التاريخ. ماذا تفعل؟ تذهب الى الترجيح. طب لم يمكن الترجيح؟ يتوقف - [00:24:31](#)

وادي يعني يعني طبعاً لا يمكن ابدا وفي الترجيح احيانا يمكن ان يعمل بكلا الدليلين؟ لا هذا جمع هذا ليس ترجيح احيانا لن يكون ترشيح سيكون جمعا. الجمع هو ان يعمل بكلا الدليلين معا. اما الترجيح ان يفضح احدهما. ان ان - [00:24:51](#)

انه عمل بكلمة ليس تسميه جمعا لا تسميه ترجيحاً. ولذلك يذكرون في كتب الاصول في باب تعارض الادلة. يذكرون ماذا؟ بعد ما يذكرون الجمع فالنسخ يذكرون المرجحات ها المرجحات السيوطي في التدريب جعلها سبعة انواع تحت كل انواع صور كثيرة جدا تحت كل لو سور كثيرة جدا - [00:25:11](#)

نعم هو سيشير الى شيء من هذا هنا سيشير الى شيء من هذا في آآ في هذا الموضوع طب قال قال النووي في التقريب هذا من اهم الانواع ويضطر الى معرفة جميع العلماء من الطوائف وان يأتي حديثان متضادان في المعنى ظاهرا. فيوفق بينهم او يرجح احدهما. وانما يكمل - [00:25:31](#)

لو الائمة الجامعون في الحديث والفقه. يكمل هذا العلم ان يكون كاملا في هذا العلم. العالم الذي جمع بين الحديث والفقه والاصول طبعاً. والاصوليون الغواصون على المعاني. غاص على المعنى يعني من غاصة في البحر يا عم. تعمق في المعنى. صنف فيه الشافعي - [00:25:51](#)

رحمه الله تعالى ولم يقصد استيفاءه يعني لم يقصد جمع كل ما كل ما تعارض فيه تعارضت ظاهره بل ذكر جملة منه بينه بها على طريقه. نعم هناك كتاب مشكل اثار للطحاوي. وزعم السيوطي في التدريب ان الشافعية لم يقصد - [00:26:11](#)

بالتأليف وانما تكلم عليه في كتاب الائمة. ولكن هذا غير جيد. فان الشافعي كتب في الام كثيرا من اباحات اختلاف الحديث والف في كتابا خاصا بهذا الاسم ومطبوع بهامش الجزء السابع من الام. وذكره محمد بن اسحاق النديم في كتاب الفارس. هو كتاب ايضا مثل كشف الظنون - [00:26:31](#)

كان كتاب يهتم به آآ جمع المؤلفات. ضمن مؤلفات الشافعية. وابن نادية من اقدم المؤرخين الذين ذكروا العلوم والمؤلفين فانه الف الف الفهرس سنة ثلاثمائة وسبع وسبعين. يذكر المؤلف وكتبه. وكذلك وفي - [00:26:51](#)

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة الشافعية. يعني ابن حجر ذكر كذلك هذا الكتاب كتاب اختلاف الحديث في ترجمة الشافعي التي سماها تأسيس لمعالي ابن ادريس. ضمن مؤلفاتي التي سردها نقلنا على البيهقي والبيهقي من اعلم الناس بالشافعي وكتبه. فكون الباهقية سمات كتاب - [00:27:11](#)

الشافعي معنى ذلك ان الشافعي افرد هذا العلم بالتأليف. وذكر ابن حجر ايضا في شرح النخبة. نعم وكذلك ابن قتيبة له في مجلد مفيد وفيهما وغث وذلك بحسب ما عنده - [00:27:31](#)

من العلم كتاب ابن قتيبة طبع في مصر سنة الف وثلاث مئة وست وعشرين باسم تأويل مختلف الحديث. وقد انصفه الحافظ ابن

كثير وكذلك انصف الصلاة. فقال نحو ذلك. يعني انصفوه يعني عدلوا معه. قالوا نكتوى فيه الغث والسمين. طبعاً السمين المفيد والغث غير المفيد. قال وكتاب مختلف الحديث لابن - [00:27:51](#)

في هذا المعنى ان يكن قد احسن من وجه فقد اساء في اشياء منه. قصر باعه فيها واتى بما غيره اولى واقوى يعني اتى بطرق للجمع غيرها من الالوجه والجمع ماذا؟ اولى واقوى. نعم؟ يعني لم يحسن في كل ما ذهب اليه في كتابه - [00:28:11](#) وقد يكون بحيث يمكن الجمع يعني قد يكون التعارض بين الادلة التي سيرجع يتكلم على كيف نجمع بين الادلة؟ مراتب الجمع. قال قد يكون او كيف نحل الاشكال في التعارض؟ قال قد يكون هذا التعارض يعني بحيث يمكن الجمع ولكن لا يظهر لبعض المجتهدين. فيتوقف - [00:28:31](#)

حتى يظهر له وجه الترجيح بنوع من اقسامه. بنوع من اقسام الترجيح التي قلت لك ما وصلها السيوطي الى مائة وجه. يعني جعلها سبعة تحت كل وادي من الوجوه السبعة وجوه كثيرة. اكثر من مائة وجه او صلاة في التدريب لعلي اذكر لكم بعضها. اقرأ عليكم بعضها يعني - [00:28:51](#)

نأتي لكم بالموضع ونقرأ بعضها نعم هو يقول ان نعم. يقول وقد يكون بحيث يمكن الجمع ولكن لا يظهر لبعض المجتهدين فيتوقف حتى يظهر له وجه الترجيح بنوع من اقسامه. اي بنوع من طرق الترجيح التي ساذكرها لكم بعد ذلك من كلام السيوطي. او يهجم فيفتي - [00:29:11](#)

واحد منها. طبعاً هذا لا يجوز. يهجم يعني يتجراً. فيفتي بواحد منها لا يجوز للمفتي ولا المجتهد ان يفتي بواحد من الاحاديث وهو يعلم ان له معارض لانه يكون قد رجح بغير مرجح. وهذا من اتباع الهوى. يكون قد رجح بغير مرجح. يعني مثلاً اذا طرد عنده حديثان - [00:29:49](#)

كحديث مثلاً الماء الطهور لا ينجسه شيء. وحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. هذا تعارض يذكره اهل العلم في باب المياه ما واجب التعارض؟ ان الاول يفيد ان الماء كله طهور لا ينجسه شيء. سواء كان قليلاً او كثيراً. والماء اذا بلغ الماء قولتان - [00:30:09](#) ماذا يفنى منه؟ انه لو كان اقل النقلتين يحمل الخبث. هذا تعارض. نعم. فرجحه الحديث الاول لانه ماذا؟ هذا مثلاً طريق الترجيح يرجع لمتن الحديث. رجحونا انه منطوق والثاني مفهوم. يعني مفهوم المخالفة انه اذا كان اقل من قلتين يحمل الخبث. والاول - [00:30:29](#)

الطوقي يدل على ان القليل والكثير لا يتنجس الا بالثغير. فيقدمون الاول كما فعل المالكية على الثاني. لماذا؟ لان الاول منطوق وثاني مفهوم هذا مثلاً طريق من طرق الترجيح. طب هذا قد يظهر لبعض المجتهدين. ان لم يظهر له هذا الوجه ماذا يفعل؟ يتوقف حتى يظهر له وجه الترجيح. اما ان يتجراً - [00:30:49](#)

اوتي باحدهما بدون مرجح فهذا من من اتباع الهوى. المفهوم. الا يمكن هنا الجمع. يعني يمكن الجمع. كيف هات لي صورة من صور الجنة. يمكن ان تجمع. اما ان تعمل بالحديث الاول فتقول ان ما لا يتنجس كما هو مذهب المالكية. قليلاً كان او كافراً الا اذا تغير - [00:31:09](#)

واما ان تعمل بالحديث الثاني كما هو مذهب الجمهور. نعم. واضح هذا؟ طيب. قال او يهجم فيفتي بواحد منهما فيفتي بواحد منهما او يفتي بهذا في وقت وبهذا في وقت كما يفعل احمد في الروايات عن الصحابة. احمد عندما يفعل هذا - [00:31:29](#) في رواية عن الصحابة لان المسألة ليس فيها ماذا؟ ليس فيها نص مرفوع. اما لو كان هناك نص مرفوع في المسألة وتعارضت فيه الادلة لا يجوز ان يفتي بعد ان يتبين له وجه الترجيح ان يتوقف. قول الصحابي عنده حجة. ولكنه كون ان الصحابة قالوا - [00:31:49](#)

القوليين عنده معنى ذلك ان القوليين لهما وجه. ان القوليين لهما وجه. يعني اذا كان القوليين من باب خلاف التنوع مثلاً. اذا كان القوليين من باب خلاف التنوع. واضح؟ فيقول بالقوليين يقول بهذا مرة او بهذا مرة. هذا نوع من انواع او سبب من اسباب اختلاف الروايات في المذهب. سبب اخر من زاوية اختلاف - [00:32:09](#)

وهذا هو الاكثر والازهر. الرجوع عن القول او تبين الدليل. نعم. لكن تعدد الروايات من اسبابها وهذا سبب اقل من الاسباب الاخرى. تعدد في روايات عن الصحابة. في اختي بهذا مرة وبهذا مرة اذا كان الخلاف من باب خلاف التنوع. وقت كان الامام ابو بكر ابن خزيمة يقول ليس ثم حديثان - [00:32:29](#)

يتعارضان او متعارضان من كل وجه. ومن ومن وجد شيئا من ذلك فليأتني لالف له بينهما. لاجمع له بينهما. لا يمكن ابدا ان تتعارض بخصوص الشريعة من كل وجه حتى في القرآن هناك آيات ظاهرة وطعام. في القرآن هناك آيات ظاهرة تعارض والفق المصنفات في الجمع بين هذه الايات - [00:32:49](#)

في مشكلة للقرآن. اذا تعارض حديثان ظاهرة هذا التعارض ظاهر ليس في الحقيقة يعني لماذا يأتون بهذا القيد؟ حتى يبين لك ان هذا التعارض حقيقية. فان امكن الجمع بينهما فلا يعدل عنه الى غيره بحال. ويجب العمل بهما معنا. مثل السيوطي بذلك بحديث لا عدوى مع - [00:33:09](#)

في سره من المجذوب فرارك من الاسد. وما حديثان صحيح ان كليهما في البخاري. طيب لكن ثاني رؤية معلقة حديث لا عدوى ولا طيرة. ظهير لا فيه العدوى. وحديث فر من المجزوم ظهير ماذا؟ اثباتها. قال في التدريب وقد سلك الناس في الجمع مسالك طرق. اولا - [00:33:29](#)

ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها. بنفسها كما كان يعتقد اهل الجاهلية. اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ماذا؟ لان فهذا ليس فيه نفي للعدوى. انما فيه نفي للعدوى التي تعدي بنفسها. ليس فيه نفي لاصل العدوى. ليس فيه نفي لاصل العدوى. نعم - [00:33:49](#) لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض للصحيح سببا لعدائه مرضه. وقد يتخلف ذلك عن سبب ابي كما في غيره من الاسباب. نعم كان قد يأخذ الدواء ولا يشفى. الدواء سبب صحيح؟ وقد يعمل ولا يبرح. وهذا المسلك هو الذي سلكه - [00:34:09](#)

بصوا يا اخوان ده اصح المسالك في الجمع بين الحديثين. صاحب المسالك في الجمع بين الحديثين ان هذه الامراض ماذا؟ لا تعدي بطبعها ان هذا للعدوى كما التي كان يعتقد اهل الجاهلية. اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان المرض يعدي بنفسه ليس مجرد سبب. ليس مجرد سبب. طيب ما - [00:34:29](#)

ثان ان نافي العدوى باق على عمومه. هذا مسل اختاره ابن حجر في الفتح. نفي العدوى باق على عمومه. يعني لو جاء عدوى اصلا ان حصل مذهبه انه لا يوجد عنده عدو اصل. واستدل على هذا في فتح الباري عندما تكلم على هذا الحديث. بحديث رواه احمد. ولفظه هكذا. ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:49](#)

قال لا يعدي شيء شيئا. قال هذا نص في النفي. هذا نص في نفي اصل العدوى. لا يعدي شيء يا نمز شيء ودي شيء. طب حديس لا يعدي شيء. كيف نفهمه على القول الاول؟ القول الاول ماذا يقول؟ يوجد عدوى ولكنها - [00:35:09](#) سبب قد يحدث المسبب وهو المرض وقد لا يحدث. حديث لا يعدي شيء شيء ظاهره نفي ماذا؟ نفي العدوى تماما وقد يكون له تأويل ايضا ان يقال لا يعدي شيئا شيئا بنفسه على تقدير محذوف. يعني لا يعدي شيئا شيئا ماذا؟ بنفسه انما بتقدير الله عز وجل. لان الان - [00:35:29](#)

العلم الحديث اه قطع بوجود ماذا؟ قطع بان العدوى سبب. نعم. وفي الحقيقة هذا طريق من طرق الترجيح ذكره بعض الاصوليين المعاصرين كبحث ها قرأت قريبا لبعض الاصوليين المعاصرين هو الترجيح بالحقائق العلمية المقطوع بها - [00:35:49](#) وجعله سبيلا من سبل الترجيح. وقال المتقدمون ذكروا سبلا من سبل الترجيح دون هذا السبيل بكثير يعني اقل منه في القوة بكثير. يعني مثلا عندما يرجحون مثلا بكثرة الرواية. او عندما يرجحون مثلا بعلم الراوي باللغة. نعم. هذه طرق في الترجيح لا تقل - [00:36:09](#)

لا يقل هذا الطريق عنها ان لم يكن اقوى منها الترجيح بماذا؟ بماذا؟ بالواقع بالحقائق العلمية العلمية المقطوع بها وهذا له امثلة كثيرة جدا لو جمعت فروع الفقهية تجدها كثيرة جدا في كل ابواب الفقه. يعني في كل ابواب الفقه في باب الطهارة مثلا تستطيع ان ترجح مذهب الجمهور خلافا للمالكية - [00:36:29](#)

على النجاسة لعاب الكلب لانه الان ثبت بالحقائق العلمية المقطوع بها ان لعاب الكلب المريء مثلا بالميكروبات والفيروسات تستطيع  
مثلا في آآ في كتاب النكاح مثلا. ها في كتاب النكاح وكتاب الطلاق والعدد ان تقطع بصحة مذهب الحنابلة والاحناف. في ان الحامل لا  
تحيض - [00:36:49](#)

خلافًا للشافعية والمالكية. ان الحامل لا تحيض. لو ان امرأة نزل عليها دم وهي حامل سيقولون انه ليس دم حيض. لماذا؟ لان الطب  
الان بان الحامل لا تحيض. نعم. وكان مثلا في آآ في كتاب الجنائيات يوجد بعض الفروع الفقهية لهذا. فاذا تستطيع ان ترجح -  
[00:37:09](#)

من سبل الترجيح ماذا؟ الذي يردح القول الاول هو ان اصبح هذا حقيقة علمية. لكن لابد ان تكون حقيقة علمية لماذا؟ مقطوع بها  
ليست نظرية ليست يعني ليست محل بحث لابد ان يكون مقطوعا به. ماذا؟ هذا الواقع. اعطيك مثال - [00:37:29](#)  
الحق خرج عن الائمة الاربعة في مسألة اكثر مدة الحمل. الامام الاربعة حقه خرج عنهم فيه. ها؟ الشافعي يقوله ثلاث سنوات. الحيوان  
يقول اربع سنوات فالحق خرج عنه فيه. الطب لا انقطع بانه يستحيل ان يستمر الحمل اكثر من عشرة اشهر. يستحيل. ولم يقل -  
[00:37:49](#)

في هذا القول الا من؟ تسعة اشهر هذا او عشر الى ابن حزم. ابن حزم فقط هو الذي قال بهذا. فالان الواقع والطب يؤكد ماذا؟ يؤقت  
قول ابن نعم هم الان عندما حكموا بثلاث سنوات اربع سنوات كيف حكموا؟ هم الجمهور كيف حكموا؟ حكموا بالواقع. الشافعي قال -  
[00:38:09](#)

بجوارنا حملت اظن اربع سنوات قال هذا. وكيف كيف يراد هذا الواقع كان خطأ؟ وهذا الواقع الطبي لانه ايضا فسر هذا الواقع. هل  
معناه ان نادى يا شفيق يكتب له المعنى انه قالوا ان هناك شيء اسمه حمل كاذب قد تبقى المرأة منتفخة البطن ها ثلاث سنوات مثلا  
وهذا يسمى حمل الكاذبين - [00:38:29](#)

ثم تحمل حملا صحيحا وتتم الاربع سنوات. هذا قد يقع. والرواية عن ابن حجر. هذا عنده العموم صعب عموما هذا عندهم هذه هي  
المخصص ليس مخصص يمكن ان تكون مخصص ويمكن ان تقول انه على تقدير محذوف - [00:38:49](#)

يعني لا يعدي شيء شيئا بنفسه. ها؟ يؤذيه بنفسه. ليؤذيه بنفسه. لنا بتقدير الله. فايضا هو نفي للعدوى عن اعتقاد ليس نفي لاصلها.  
نفي للعدوى على اعتقاد العرب ليس نفي لاصلها. نعم. القول الثالث القول الثاني ما انتهينا منه. ان نفي العدوى باق - [00:39:09](#)  
العمومي هو الامر بالفرار من باب سد الذرائع. لنلا يتفق الذي للذي يخالطه شيء بتقدير الله تعالى ابتلاء لا بالعدوى المنفية فيظن ان  
ذلك بسبب مخالطتي فيعتقد صحة العدوى فيقع في الحرج اي في الاثم. فامر بتجنبه حسما اي قطعاً للمادة اي لسبب. وهذا -  
[00:39:29](#)

هو الذي اختاره شيخ الاسلام ابن حجر يعني. شيخ الاسلام ابن حجر ليس ابن تيمية. نعم. ما معنى هذا المسلك الثاني؟ المسلك الثاني.  
المسلك الثاني ابن حجر يقول ان نفي العدوى ليس لانها العدوى موجودة. حتى لا تصاب بقدر الله انت جلست مع شخص مجذوم  
فاصبت - [00:39:49](#)

بقدر الله ليس ليس بسبب مخالطتك لهم. فنويت ان تجلس معه حتى لا يقع في قلبك انك اصبت بسبب مغالطته. فتقع في اعتقاد  
العدل والمحرمة. فيكون هذا الباب ماذا؟ سد الذريعة. يعني سد ذريعة الاعتقاد الباطل. سد ذريعة الاعتقاد الباطل. فهتم تأويله -  
[00:40:09](#)

هذا توه يبدو قويا ولكن كما قلت الواقع الوقع الطبي يجعلك ترجح القول الاول. الثالث ان اثبات العدوى في الجذام ونحوه في  
مخصوص طبعا هذا بعيد يعني. بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ قالوا فر من النجوم فرارك من اسد لا يوزع عدوى الا في الجذام. هذا  
تفريق بين متمائلين - [00:40:29](#)

هذا تفريق بين متمائلين. والشريعة لا تأتي بهذا. فيكون معنى ان اثبات العدوى في الجذام ونحوه مخصوص من عموم نفي العدوى.  
فيكون معنى قول عدوى يعني لا عدوى الا في الجذام ونحوه. فكأنه قال لا يعدي شيء الا فيما تقدم تبيني له انه يعدي. قاله الباقلاني

مفهوم هذا القول انهم يقولون العدوى على عمومها والتي يقتص منهم هذا الجذام. فهذا طريق من طرق الجمع. جمع بماذا؟ بالتخصيص التخصيص الثالث من طرق الجمع. طيب الرابع ان الامر بالفرار رعاية لخاطر المجذوم. هذا ابعد الاقوال يعني. يعني ايه

- 00:41:09 الله

لا عدوى فعلا لا يوجد عدوى. هذا القول الرابع ايضا يقول انه لا يوجد عدوى. يعني القول الرابع والقول الثالث كلاهما والقول الثاني الثلاثة اقوال هادي كن وتقول لا يوجد عدوى الا القول الثاني يستثني ماذا؟ الجذام. لكنهم يختلفون في كيفية نفي هذا. القول

- 00:41:29 الرابع يقول

الامر بالفران من المجزوم ليس لان هناك عدوى. بل مراعاة لخاطره. لانه اذا رأى الصحيح تعظم مصيبتة وتزداد حسرته. اذا اذا رأى الصحيح تعظم مصيبتة. لو ان المجزوم رأى تفر منه سيكون حزينا يعني. فمراعاة لمشاعره ها امرت بماذا - 00:41:49

هاء بالفراري امنه. لانه المجزوم لو رأى وانت صحيح سيحزن. طيب. هو سيحزن لان كان صاحبه مريض نعيد المريض. نعم؟ نزيير المريض يعني. نعم هذا القول ابعد الاقوال. والسلام في العرش. نعم. اذا رأى الناس. بالضبط. بالضبط هذا هو - 00:42:09

نعم. حتى النيراك هو هذا هو المعنى. المعنى انك تفر منه حتى لا يراك. لانه لو رأى سيحزن لانك صحيح وهو مريض. وتزداد حسرته ويؤيده حديث لا تديم النظر الى المجذوم. يعني حديث ضعيف لا يصح. حديث لا تديم - 00:42:29

نظر الى فانه محمول على هذا المعنى. انك اذا نظرت اليه هو نظر اليك سيحزن لانك صحيح وهو مريض. وفيه مسالك اخرى. يعني فيه في مسالك اخرى للجمع واضعافها المسلك الرادع كما هو ظاهر. لان الامر بالفرار ظاهر في تنفيذ الصحيح من القرب من -

- 00:42:49

انما تفر انت تنظر الى مصلحتك اولاً. وينظر فيه لمصلحة الصحيح اولاً. مع قوة التشبيه بالفرار من اسد يعني عندما تفر تعرف الفرار من اسد هذه فيه معجزة آآ ذكرها بعض المعاصرات الحقيقة الميم مقطوع به. لان موضوع الاعجاز العلمي هذا لا احب ان اخوض -

- 00:43:09

شيخ آآ التيار له كتاب جيد اسمه الاعجاز العلمي الى اين؟ ينبغي الا يخاطب في الاجاز العلمي الا اذا كان الا بضوابط ان تكون حقيقة علمية مقطوع بها. وان يكون - 00:43:29

الحديث يحتملها. وان يكون هناك من السلف من من قال بذلك القول او لم يعرف عن السلف انه نقض ذلك القول. اول من يقولون في القرن التاسع عشر هناك طبيب نسيت اسمه طبيب كافر يعني. هو اول من وصف مرض الجذام. اول من وصف مرضى الجذام وهذا

- 00:43:39 حقيقة مقطوع بها. قالوا ان

المجذوب في مرحلة مرضي متأخرة وجهه يكون شبيها بالاسد. هو قال هذا هذا الرجل هذا الطبيب. فهذا سبب فرة من المجذوب فرارك من الاسى كأن المجون هذا اصبح فيه مدى شبه من الاسد يعني. ها فينظر فيه لمصلحة الصحيح اولاً. مع قوة التشبيه -

- 00:43:59

من الاسد لانه لا يفر الانسان من الاسد رعاية لخاطر الاسد. انما رعاية لخاطر نفسه. نعم واقواها عندي الشيخ يقول اقوى اقوى طرق للجمع المسلك الاول هو مسلك ابن الصلاح ان هناك عدوى. لانه قد ثبت من العلوم الطبية الحديثة ان الامراض المعدية - 00:44:19

تنتقل بواسطة الميكروبات ويحملها الهواء الى البصاق او غير ذلك. على اختلاف انواعها. نعم. والا تأثير الصحيح انما يكون تبعاً لقوته وضعفه. بالنسبة لكل نوع من الانواع. تبعاً لقوة الصحيح نفسه يعني قد يصاب بالميكروب ولا يمرض - 00:44:39

كل هذا ان العدوى لا تعدي بنفسها انما بتقدير الله. من الذي جعل في جسمه قوة تقاوم المرض؟ الله عز وجل اذا المرض لا يعرض بنفسه. نعم لكل من الانواع وان كثيراً من الناس لديهم وقاية خلقية. الله خلقهم لا يتأثرون بهذا الفيروس يعني. تمنع قبولهم لبعض -

- 00:44:59

بعض الامراض المعينة. ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال. باحوال يعني صيفا وشتاء قوة وضعفاً. فاختلاط الصحي

بالمريض سبب لنقل المرض. وقد يتخلف هذا السبب. يعني قد يوجد السبب وتتخلى في النتيجة. كما قال ابن صلح. واذا كان

الحديثان المتعارضان - [00:45:19](#)

انتهينا من هذا المثال. اذا كان الحديثان المتعارضان لا يمكن الجمع بينهما ممن فصل في في الجمع بين هذين الحديثين ابن القيم في

مفتاح دار السعادة. ثاني مفتاح دار السعادة - [00:45:39](#)

واذا كان الحديث ان متعارضان لا يمكن الجمع بينهما فان علمنا ان احدهما ناسخ للاخر اما بالناس. يعني اذا لم يمكن الجمع نقول

بماذا؟ بالنسخ. طب ان لم يثبت النسخ؟ اخذنا بالراجح بالترجيح. قال واوجه الترجيح - [00:45:49](#)

كثيرة. طبعا لا يجوز دعوى النسخ. لانها دعوى النسخ كثيرة جدا عند الفقهاء. بدون النظر الى الجمع اولا اول نزر الى معرفة التاريخ.

يعني لو كان الجمع ممكن لا يجوز القادم النسل. ها؟ كان كان مثلا الجمع بين حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام عن - [00:46:09](#)

اذا صلى جالسا فجلسوا اجمعون. وبين صلاة النبي جالسا في اخر حياته وصلاة الصحابة قياما. الجمهور قالوا بالنسخ. الحنابلة

قالوا بالجمع وجمع الحنابلة اقوى لان الجمع هنا ممكن فلا يقال بالنسخ الا اذا تعذر الجمع. واذا اضطررت الى القول بالنسخ لابد من

معرفة التاريخ. ان لم تعرف التاريخ لا يجوز ان تقولها بالنسخ. قال - [00:46:29](#)

اوجه الترجيح كثيرة مذكورة في كتب الاصول وغيرها. ذكر الحازمي منها في الاعتبار خمسين وجها. نقلها العراقي في شرحه على

ابن الصلاح. زاد عليها حتى وصل الى مائة وعشرة. اسيوط يلخص سبيل مائة وعشرة في التدريب. في التدريب الراوي. واذا لم يمكن

الترجيح ترجيح احد الحديثين وجب - [00:46:49](#)

التوقف فيها. اذكر لكم بعض كلام السيوطي في التدريب. وآآ اتيت لكم به هنا في هذه الاقسام. سريعا كده نختم به. السيوطي في

التدريب ذكر ماذا؟ جعل جعل الاسباب اسباب الترجيح سبعة. ذكر منها مثلا الوقت - [00:47:09](#)

قال فيرجح اول اول شئ الترجيح بحاجة الراوي. اول سبب الترجيح بحال الراوي. فيقدم مثلا الراوي الذي تحمل الحديد بعد البلوغ

على الراوي الذي تحمل الحديث قبل البلوغ وذكر صورا كثيرة جدا للترجيح باعتبار حال الراوي. طيب من الاقسام كذلك - [00:47:29](#)

الترجيح بكيفية الرواية. كيفية الرواية. لو كانت الرواية محكية بلفظ النبي عليه الصلاة والسلام تقدم على الرواية المحكية بالمعنى.

اعطيك مثال. يعني مثلا عندما تقول ام عطية نهيينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. نهيينا عن اتباع الجنائز - [00:47:49](#)

ولمعزم علينا. هذه الرواية محكية بلفظ النبي او بلفظ الراوي؟ بلفظ الراوي. لو كان هناك حديث اخر يعارضها نعم كحديث مثلا لعن

الله زوارات القبور. مثلا. يأتي الجمهور في ماذا يفعلون؟ يقدمون الاول لانه لفظ النبي. لان اتباع الجنائز - [00:48:09](#)

يلزم منه ماذا؟ زيارة القبور. هذا ليس التعارض هنا للترجيح يعني. انا امثل فقط. طيب مثال مثال ذلك ايضا يقولون الترجيح بكيفية

الرواية ذكرتم هذا. ايضا من من انواع الترجيح التي ذكرها. طبعا كل يتقسم الى هذه الاقسام تحته انواع كثيرة. يعني مثلا -

[00:48:29](#)

الترجيح بكيفية الرواية ها ذكر تحتها ماذا؟ تقديم المحكي بلفظه على المحكي بمعناه. تقديم المشكوك فيه على ما عرف انه مروى

بالمعنى ها تقديم ما ذكر فيه سبب الورد على ما لم يذكر فيه. ذكر سور كثيرة. يعني ذكر سبعة اقسام تحت كل قسم منها ماذا؟ سور

كثيرة - [00:48:49](#)

قسم اخر من من الاقسام الترجيح بوقت الورد وذلك بوجوه. مثلا بتقديم المال على المكي لان المدني متأخر فيقدم المتأخر. نعم.

يقول مثلا التقديم تقديم الدال على علو شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:09](#)

على الدال على الضعف كحديث بدأ الاسلام غريبا. مثلا آآ ذكر كذلك من الاوجه الترجيح بلفظ الخبر. الترجيح بلفظ الخبر. مثلا

الترجيح الخاص على العام. والترجيح العام الذي لم يخص - [00:49:29](#)

على العام المخصص من يأتي بمثال لهذا؟ الترجيح العام الذي لم يخص العام المخصص. يعني مثلا العام الذي لم يخص العام

الذي لم يخص. اذا دخل احدكم المسجد فلا يصلي حتى يركع ركعتين. هذا عام لم يخص. العام المخصص لا تصلوا عند طلوع

الشمس وعند غروبها - [00:49:49](#)

فان الصلاة تشرق وتغرب بين قرني شيطان. هذا عام مخصص مخصص بماذا؟ باحاديث كثيرة. نعم. منها الحديث الذي ذكرته اذا دخل احدكم بيت من حديث بني عبد بن افلة تمنع احدا طفى بهذا البيت وصلى ركعتين اي ساعة من ليل او نهار من احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:09](#)

بصلاة الفريضة نفلًا اذا كنت صليت في البيت واتيت المسجد كما في حديث الرجلين الذين صلي الفجر في رحالهما ثم اتى الى المسجد فامرهم ان عيد الجماعة وهذا في وقت الكراهة. فيقولون العام المحفوظ يقدم على العام المقصوص. يعني لو تعرض عندنا عام محفوظ معنى عام محفوظ؟ لم يخصص يعني - [00:50:29](#)

وعام مخصص يقدم ماذا؟ العام المحفوظ على العام المخصص لان العام المحفوظ اقوى. العام المحفوظ عمومه يعني عمومه اقوى. نعم لان العموم ده لا وما لم يخص اقوى مما اقوى مما خص. نعم. اه ذكر منها مثلًا ايضًا - [00:50:49](#)  
يقولون تقديم هناك الترجيح بالحكم بالحكم. الترجيح بالحكم. وذلك بوجوب. من الترجيح بالحكم مثلًا تقديم الحاضر على المبين لو اتعرض عندنا حديثان احدهما حاضر والاخر مباح يقدمون ماذا؟ لا هناك خلاف بين الاصوليين. الازهر تقديم الحاضر. الازهر - [00:51:09](#)

تقديم الحاضر. لماذا؟ لان الاباحة على البراءة الاصلية. والحاضر ناقل عن البراءة الاصلية. الناقل عن البراءة الاصلية اولى مما كان مثبتًا نعم بعض المصريين قالوا هذا. بعض المسلمين قالوا يقدم للمبيح على الحاضر. لكن هذا القول مرجوح لماذا؟ لان الاباحة على البراءة الاصلية. الاصل انك غير مكلف - [00:51:29](#)

واضح هذا؟ فلما يأتي نص بالحظر يعني مثال هذا. التعارض بين حديث تطلق وحديث بصره في الحاضر والمبيح هذا. حديث تطلق ابن علي الوضوء. نعم. انما هو بضعة منك. وحديث بصرى من مس ذكره فليتوضأ. حديث بشرى حاضر - [00:51:49](#)

يحظر يحضر عليك ان اه تصلي بدون وضوء. وحديث طلب مبيح. فقدموا حديث بصره على حديث تطلق لماذا؟ لانه حاضر. هذا واجب لوجود ترجيح. ونحن يقدم ما الاشكال في هذا؟ احنا قدمنا المسبب على من فيه. نعم لان المثبت عنده علم زائد - [00:52:09](#)  
اما والحاضر عنده علم زاد. الحاضر عنده علم زائد. نعم. نعم. الا يتقوى المبين بالبررة الان ايها اقوى؟ البراءة الاصلية ام نقل عنها؟ نقل عنها. النقل عنها. ما هو النقل عنها هذا هذا حاضر. ولكن عندنا دليل ما هو الدليل؟ لا سبق عندنا حديثًا - [00:52:29](#)

ثبت عندنا اذا ثبت عندنا حديثان حديث تطلق ابن علي هنقول هذا واجب لوجود ترجيح. الذي جعل الاحناف يقولون بوجوب الوضوء بالمس الذكر وهو رواية عند احمد. الذي جعلهم آآ - [00:52:49](#)

يقولون بهذا ان حديث طلب مبيح. وان حديث البصر حاضر. ايضًا من ناحية السند حديث صح في الحديث طلب. ايضًا من ناحية الدالة ان الامر بالوضوء بالمس البكر لم يرد في حديث واحد كما ورد في ثلاثة احاديث. ورد في حديث ابي هريرة ايها - [00:52:59](#)  
الناس ذكر فليتوضأ يوم امرأة مس الذكرها فليتوضأ. وورد في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وكلاهما صححه الشيخ الالباني. يعني الامر ايها الرجل افضل بيده؟ اذا افضى الرجل بيده - [00:53:19](#)

لا فرض ليس بينهما حاء فليتوضأ. فعندنا كم حديث الان ثلاثة احاديث في الحاضر. روى ثلاثة من الصحابة. وحديث طلحي بن علي. نعم يقولون عنه انه صدوق وبحول الله وقائنا في هذا ذكرها في الفتحة ان الراوي الصدوق اذا تفرد بحكم لم يوافق فيه غيره يعني خلقه فيه غيره بترك حديثه - [00:53:29](#)

في منزلة الحسن. فاذا تفرد بحكم الخلف وفي غيره يقدم ماذا؟ يقدم غيره. نعم؟ المسألة فيها خلاف بين اهل العلم هذه بعض الواجه التي ذكرها السيوطي في الترجيح في التدريب من اراد ان يرجع الي نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت -

[00:53:49](#)

- [00:54:09](#)